



**الحادي
عشر**

**فنون
البلاغة**

مفهوم القصر وطرقه

محمد قاعود
الشرييني

لغتي
هويتي

المختصر المفيد

أولاً : مفهوم القصر وطرقه

تأمل هاتين الجملتين

يفوز المجدُّ.

**إسناد الفوز إلى المجدِّ دون تخصيص له
ويمكن أن يفوز غيره .**

لا يفوز إلا المجدُّ.

تخصيص المجدِّ بالفوز دون غيره

قصرنا الفوز على المجد باستخدام (النفي والاستثناء)

فالفوز مقصور والمجد : مقصور عليه

وله طرفان هما :
المقصور ، والمقصور
عليه .

القصر
تخصيصُ أمرٍ بآخر
بطريقٍ مخصوصٍ



وما فائدة القصر؟

التخصيص

والتوكيد



طرق القصر



أولاً: النفي مع استثناء

لا يعلمُ الغيبُ إلا اللهُ

طريق القصر

نفي مع استثناء

المقصود

علم الغيب (صفة)

المقصود عليه

لفظ الجلالة (الله تعالى)
(موصوف)

نوع القصر باعتبار طرفيه

قصر صفة على موصوف

قال تعالى : (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل)

نفي مع استثناء

طريق القصر

محمد (موصوف)

المقصود

الرسالة (صفة)

المقصود عليه

قصر موصوف على صفة

نوع القصر باعتبار طرفيه



ثانياً : القصر بـ (إنما)

قال تعالى : (إنما يخشى الله من عباده العلماءُ)

إنما

طريق القصر

خشية الله تعالى (صفة)

المقصود

العلماء (موصوف)

المقصود عليه

قصر صفة على موصوف

نوع القصر

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن همو ذهب أخلقهم ذهبوا

إنما

طريق القصر

بقاء الأمم (موصوف)

المقصود

بقاء الأخلاق (صفة)

المقصود عليه

موصوف على صفة

نوع القصر باعتبار طرفيه



**ثالثاً: القصر بحروف
العطف (لا، بل، لكن)**

صداقة الجاهل
تعب لا راحة

لا

صداقة الجاهل مقصورة على التعب لا تفارقه
فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلا لما بعدها

بل

ما الأرض ثابتة بل متحركة

في هذه الطريقة قصرنا الأرض على الحركة دون الثبات
فالمقصود هو الأرض والمقصود عليه هو الحركة
وطريق القصر هو العطف بالحرف بل .

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۗ بَلْ

أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)

حرف العطف (بل)

طريق القصر

القتلى في سبيل الله تعالى

المقصود

الحياة (أحياء)

المقصود عليه

قصر موصوف على صفة

نوع القصر باعتبار طرفيه

لكن

لا أجيدُ الشعرَ لكنُ الخطابةَ

في هذا المثال قصر إجادة المتكلم على الخطابة دون الشعر ، فالمقصور
: إجادة المتكلم ، والمقصور عليه ما بعد لكن : الخطابة
وطريق القصر هو العطف بالحرف لكن .



رابعاً : تقديم ما حقه التأخير

قال تعالى: **(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)**

طريق القصر

تقديم ما حقه التأخير

المقصود

نعبد - نستعين

المقصود عليه

إياك لفظ الجلالة (الله)

نوع القصر باعتبار طرفيه

قصر صفة على موصوف

أفاد تخصيص الله تعالى بالعبادة والاستعانة دون غيره وهنا يكون المقصود عليه هو المقدم.

وحياته أعطى الشهيد لقومه

أترى أجلّ من الحياة عطاء؟

تقديم ما حقه التأخير

طريق القصر

الإعطاء (أعطى)

المقصود

حياته

المقصود عليه

صفة على موصوف

نوع القصر باعتبار طرفيه

لِلَّهِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (

تقديم ما حقه التأخير

طريق القصر

مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

المقصود

لِلَّهِ (لفظ الجلالة)

المقصود عليه

صفة على موصوف

نوع القصر باعتبار طرفيه



تاریخ



عَيْنِ الْمَقْصُورِ ،
وَالْمَقْصُورِ عَلَيْهِ ،
وَطَرَقَ الْقَصْرَ فِي كُلِّ
مَمَّا يَأْتِي

قال تعالى (... فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ)

إنما

طريق القصر

عليك (على الرسول (ص))
علينا (على الله تعالى)

المقصود

البلاغ — الحساب

المقصود عليه

يقول سبحانه : (ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله)

النفى والاستثناء

طريق القصر

المكر السيئ

المقصود

بأهله

المقصود عليه

قصر صفة على موصوف

نوع القصر باعتبار طرفيه

وما المرء إلا كالهلال وضوئه ...

يوافي تمام الشهر ثم يغيب

النفى والاستثناء

طريق القصر

المرء

المقصود

كونه كالهلال

المقصود عليه

قصر موصوف على صفة

نوع القصر باعتبار طرفيه

معروفه في جميع الناس مقتسم
فحمده في جميع الناس لا العصب

العطف ب (لا)

طريق القصر

الحمد

المقصود

كونه في جميع الناس

المقصود عليه

صفة على موصوف

نوع القصر باعتبار طرفيه

لك الحمد ربنا ، بيدك الخير .

تقديم ما حقه التأخير

طريق القصر

الحمد = الخير

المقصود

لك = بيدك

المقصود عليه

قصر صفة على موصوف

نوع القصر باعتبار طرفيه

حدّد المقصور عليه في كل تعبير مما يلي :

م	التعبير	المقصور عليه	المعنى
١	إنما يحب إبراهيم المطالعة في الأصل	المطالعة في الأصيل	قصر حب إبراهيم للمطالعة في الأصل
٢	إنما يحب المطالعة في الأصيل إبراهيم	إبراهيم	قصر حب المطالعة في الأصيل على إبراهيم .
٣	إنما يحب إبراهيم في الأصيل المطالعة	المطالعة	قصر حب إبراهيم في الأصيل على المطالعة .



**اجعل الجمل الآتية
مفيدة للقصر ،
ثم بين طريق
القصر**

مصاحبة اللئام شر

شر مصاحبة اللئام .

تقديم ما حقه التأخير

إنما مصاحبة اللئام شر

إنما

ما مصاحبة اللئام إلا شر

نفي مع استثناء

مصاحبة اللئام شر لا خير

حرف العطف (لا)

طول التجارب زيادة في العقل

إنما طول التجارب زيادة في العقل

إنما

ما طول التجارب إلا زيادة في العقل .

نفي مع استثناء

طول التجارب زيادة في العقل

حرف العطف (لا)

لا زيادة في المال

رأس الحكمة مخافة الله تعالى

إنما رأس الحكمة مخافة الله تعالى .

إنما

ما رأس الحكمة إلا مخافة الله تعالى .

نفي مع استثناء

رأس الحكمة مخافة الله تعالى

حرف العطف (لا)

لا مخافة الناس



**اجعل الجملة الآتية
دالةً على القصر من غير
أن تزيد على كلماتها
أو تنقص**

نحترم العلماءَ المخلصين .

العلماءَ المخلصين نحترم

نُقَدِّرُ الْمُجَاهِدَ الصَّابِرَ

□ الْمُجَاهِدَ الصَّابِرَ نُقَدِّرُ

(تَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ بِهِ عَلَى الْفَاعِلِ)

**حوّل أسلوب قصر
من طريقة
إلى طريقة أخرى.**



□ ما القرآن الكريم إلا شفاء . (نفي مع استثناء)

□ إنما القرآن الكريم شفاء . قصر بـ إنما

□ على الرجالِ العاملينِ نثني.

□ نثني على الرجالِ العاملينِ لا الخاملين

عبر عن مضمون الجملة الآتية بأسلوب قصر

يغفل عن روعة القرآن القلوب القاسية

يغفل عن روعة القرآن القلوب القاسية

□ لا يغفل عن روعة القرآن إلا القلوب القاسية

□ إنما يغفل عن روعة القرآن القلوب القاسية

□ يغفل عن روعة القرآن القلوب القاسية لا الرحيمة.

□ لا يغفل عن روعة القرآن القلوب الرحيمة

بل القلوب القاسية

والحمد لله رب
العالمين تمام كل
نعمة